

الف ملك لا يعود وان اليه لم ذهب في الصدر المنهني فاذا  
سأذ ان القليل واذا مرها كالليل قال فلما هبطت امر الله  
ما عسى تغيرت فالحد من خلق الله يستلجح ان يبعثها  
من حسنها فاوحى اليه ان ما اوى فممن على خمسين صلاة  
في كل يوم وليلة فتركت الى موسى فقال ما فرقت ربك على احبك فقلت  
خمسون صلاة قال ارجع الى ربك فاسئله التحفة فان امسك  
لا يطعمون ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتم ذلك فرجعت  
الى ربك فقلت يا رب خفف عن امي فخط اعني خمسا فرجعت الى  
موسى فقلت عطيتي خمسا قال ان امسك لا يطعمون ذلك فارجع  
الى ربك فاسئله التحفة قال فلم ازل ارجع بين يدي ربك تبارك  
وتعالى وبني موسى عليه السلام حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات  
كل يوم وليلة فلو صلاة عشر فتلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة  
فلم يعملها كبت له حسنة وان عملها كبت له عسرا ومن هم بحسنة  
فلم يعملها لم تكب عليه شيئا فان عملها كبت سيئة واحدة قال  
فتركت حتى انتهيت الى موسى واخبرته فقال ارجع الى ربك  
فسئله التحفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وقد رجعت  
الى ربك حتى استجبت منه قال القاصي رضي الله عنه محمود ثابت  
رحمه الله هذا الحديث عن انس ما ساء فلم يات الحمد عنه باصوب  
من هذا وقد خلط فيه غيره عن انس تخليط كثير الاستماع من  
رواية سريكين بن ابي نمر ففقدت في اوله بجي الملك لروى بطنه  
ونفسه بما زعم وهذا ما كان وهو صبي وقيل اني حي وقد قال  
شريك في حديثه وذلك قبل ان يوحى اليه وذكر قصة الاسر  
والاخلاق انها ما نسي بعد الوحي وقد قال غيره واحد انها كانت

قبل

٤٩  
King  
Sana  
Bin

قبل الهجرة بسنة وقيل قبل هذا وقد روي ثابت عن انس من رواية  
حماد بن سلمة ايضا يحيى بن جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يلعب  
مسحرا لظلمان عند ظئره وسقته قلبه تلك القصة مقصودة  
من حديث الاسر كما رواه الناس فيجوز في القصصين في ان الاسر  
الى بيت المقدس وان سدره المنهني كانت قصة واحدة وان  
وصل الى بيت المقدس ثم خرج به من هناك فزال كل شكل او همه  
غيره وقد روي يونس عن شهاب عن انس قال كان ابو جبريل  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقني بيتي فزل جبريل  
ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطيخة من ذهب  
ممتلي حكمة واهماتا فاخرجها في صدري ثم اطبقها ثم اخذ بيدي فخرج  
بنا الى السماء فذكر لقصة وروى قتادة الحديث بمثله عن انس عن  
مالك بن صعصعة وفيها تقديم وتأخير وزيادة ونقص خلط  
في ترتيب الانبياء في السموات وحديث ثابت عن انس اني وحي  
وقد وقعت في حديث الاسر زيادة ذكرت منها نكتا مفيدة في  
قرضتها منها في حديث ابن شهاب وفيه قول كل بيتي له مرجا يا النبي  
الصلح وبلاغ الصلح الا ادم وابراهيم فقال له والابن الصلح وفيه  
من طريق ابن عباس ثم خرج بي حتى ظهرت بمسرة اسمع فيه صرير  
الاقلام وعن انس ثم انطلق بي حتى ائتيت سدره المنهني فقسيها  
الوان لا ادرى ما هو قال ثم دخلت الجنة وفي حديث مالك بن  
صعصعة فلما جاوزته يعني مرسي بك فتودع ما يملكك  
قال رب هل تعلم بعثت بعددي بعد من امتك الجنة الخ من ايد  
من انبي و في حديث ابي بصير و قد روي بيتي في جماعته حسن

٤٧